جامعة الملك فيصل

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

(بحث عن التأخر الدراسي)

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يعد التأخر الدراسي لِطلبة المدارس أهم المشكلات التي تواجه سير العَملية التعليمة ومما لاشك فيه أنه الشغل الشاغل لِلإخصائيين الإجتماعيين لِلوصول الى حل جذري لهذه المشكله الخطيره .. وفي هذا البحث سأتناول عدت مباحث وهي كتالي :-

المبحث الأول :تعريف و أسباب التأخر الدراسي

المبحث الثاني : أنواع التأخر الدراسي

المبحث الثالث : سمات الطلاب المتأخرين دراسيا

المبحث الرابع: دور المرشد الطلابي في رعاية الطلاب المتأخرين دراسياً

المبحث الأول :تعريف و أسباب التأخر الدراسي

*تعريف التأخر الدراسي :

يعرف بأنه (حالة تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب عقلية، أو جسمية، أو اجتماعية، أو عقلية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بأكثر من انحرافين سالبين)، وبالطبع قد نرى هذا جليا في الصفوف الدراسية .. وبالذات في المرحلة الابتدائية..

هناك عدة اسباب للتأخر الدراسي وقد ذكرها التعريف السابق بشكل مختصر و الأن يلزم علينا أن نتعرف على أسباب التأخر الدراسي التي تواجه طلابنا في التعليم وهي كالتالي:

1ـ العامل العقلي: كالتأخر في الذكاء بسبب مرضي أو عضوي.

2ـ العامل النفسي:كضعف الثقة بالنفس ،أو الكراهية لمادة معينة ، أو كراهية معلم المادة بسبب سوء

معاملته لذلك التلميذ، وأسلوب تعامل الوالدين مع أبنائهم.

3ـ العامل الجسمي: ككون التلميذ يعاني من عاهة أو أي إعاقة بدنية ، على سبيل المثال.

4ـ العامل الاجتماعي: ويتعلق هذا العامل بوضع التلميذ في البيت والمدرسة ،وعلاقاته بوالديه ،ومعلميه ،وأخوته ،وأصدقائه.

إن هذه العوامل كلها ذات تأثير مباشر في التأخر الدراسي لدى التلاميذ، وعلى ضوء دراستها نستطيع أن نعالج التلاميذ المتأخرين دراسياً والذين تثبت مقاييس الذكاء أن تخلفهم أمر غير طبيعي.

ومما تجدر الإشارة إليه أن التأخر الدراسي لدى التلاميذ يصاحبه في اغلب الأحيان الهرب من المدرسة والانحراف نحو الجرائم ، من سرقة واعتداء وغيرها ، ذلك أن التلاميذ الفاشلين في دراستهم يستجيبون أسرع من غيرهم لهذه الأمور بسبب شعورهم بالفشل ، وعدم القدرة على مواصلة الدراسة والتحصيل .، ولو تتبعنا أوضاع وسلوك معظم المنحرفين لوجدنا أنهم خرجوا من بين صفوف التلاميذ المتأخرين دراسياً..

المبحث الثاني : أنواع التأخر الدراسي

هناك عدة أنواع و تصنيفات لِلتأخر الدراسي لدى الطلاب و من هذه الأنواع :

أ – التخلف الدراسي العام:

وهو الذي يكون في جميع المواد الدراسية ويرتبط بالغباء حيث يتراوح نسبة الذكاء ما بين (71 – 85) .

ب – التخلف الدراسي الخاص:

ويكون في مادة أو مواد بعينها فقط كالحساب مثلا ويرتب بنقص القدرة .

ج – التخلف الدراسي الدائم:

حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية

د – التخلف الدراسي الموقفي:

الذي يرتبط بمواقف معينة بحيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته بسبب خبرات سيئة مثل النقل من مدرسة لأخرى أو موت أحد أفراد الأسرة .

هـ - التخلف الدراسي الحقيقي:

هو تخلف يرتبط بنقص مستوى الذكاء والقدرات .

وبعد معرفتنا لأنواع التأخر الدراسي يظهر الآن لنا جليا معرفة التخلف دراسيا :

وهو الذي يكون تحصيله الدراسي أقل من مستوى قدرته التحصيلية، - وبمعنى آخر - هو الذي يكون تحصيله منخفض عن المتوسط وبالتالي يكون بطئ التعلم .

المبحث الثالث : سمات الطلاب المتأخرين دراسيا

يتصف الطالب المتأخر دراسياً ببعض الخصائص والسمات والتي أوضحتها بعض الدراسات والبحوث ومن أهمها ما يلي :

1- السمات والخصائص العقلية :

مستوى إدراكه العقلي دون المعدل.

ضعف الذاكرة وصعوبة تذكره للأشياء.

عدم قدرته على التفكير المجرد واستخدامه الرموز.

قلة حصيلته اللغوية.

ضعف إدراكه للعلاقات بين الأشياء.

2 ـ السمات والخصائص الجسمية:

لا يكون في صحته الجسمية الكاملة وقد يكون لديه أمراض ناتجة عن سوء التغذية:

لديه مشكلات سمعية وبصرية أو عيوب في الأسنان وتضخم في الغدد أو اللوزتين أو زوائد أنفية.

3- السمات والخصائص الانفعالية :

فقدان أو ضعف ثقته بنفسه.

شرود الذهن أثناء الدرس .

عدم قابليته للاستقرار وعدم قدرته على التحمل .

شعوره بالدونية أو شعوره بالعداء.

نزوعه للكسل والخمول .

سوء توافقه النفسي .

4- السمات والخصائص الشخصية والاجتماعية :

قدرته المحدودة في توجيه الذات أو التكيف مع المواقف الجديدة.

انسحابه من المواقف الاجتماعية والانطواء.

5- العادات والاتجاهات الدراسية :

التأجيل أو الإهمال في إنجاز أعماله أو واجباته.

ضعف تقبله وتكيفه للمواقف التربوية والعمل المدرسي.

ليست لديه عادات دراسية جيدة.

المبحث الرابع: دور المرشد الطلابي في رعاية الطلاب المتأخرين دراسياً

يمكن للمرشد الطلابي اتخاذ الخطوات التالية :

1. حصر الطلاب المتأخرين دراسياً من واقع نتائج الاختبارات وتسجيلهم في سجل خاص لمتابعتهم والوقوف على مستوياتهم أولاً بأول.

2. التعرف على الأسباب والعوامل التي أدت إلى التأخر الدراسي مثل عدم تنظيم الوقت وعدم حل الواجبات أو ضعف المتابعة المنزلية أو كره الطالب للمادة أو وجود ظروف تمنعه من الدراسة أو لأسباب تتعلق بالمعلم أو المنهج الدراسي وغير ذلك مـن الأسباب .

3. متابعة سجل المعلومات الشامل حيث يعتبر مرآة تعكس واقع الطالب الذي يعيشه أسرياً واجتماعياً وصحياً ودراسياً وسلوكياً .

4. متابعة مذكرة الواجبات اليومية (في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة) وهو من أهم السجلات المرافقة للطالب التي تسجل نشاطه اليومي ، وتعمل على ربط البيت بالمدرسة .

5- حصر نتائج الاختبارات الشهرية والفصلية وتعزيزها بالمعلومات الإحصائية والرسوم البيانية ودراستها مع إدارة المدرسة والمعلمين حيث يمكن تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة للطلاب في ضوئها.

6- تنظيم اجتماع مع الطلاب المتأخرين دراسياً وعقد لقاءات مع مدرسي المواد الذين تأخروا فيها لمناقشة أسباب التأخر وإرشادهم إلى الطرق المثلي لتحسين مستواهم الدراسي وذلك بعد النتائج الشهرية والفصلية .

7- تنظيم وقت الطالب خارج المدرسة وإرشاده إلى طرق الاستذكار الجيد وفق جدول منظم بالتنسيق مع ولي أمره إذا أمكن ذلك .

8- إشراك الطلاب في مسابقات خاصة بالموضوعات الدراسية تتناسب مع مستواهم التحصيلى لغرض تشجيعهم على الاستذكار والمراجعة من خلال الاستعداد لهذه المسابقات .

9- تشجيع الطلاب الذين ابدوا تحسناً في مشاركتهم وفاعليتهم الفصلية وواجباتهم الدراسية ، أو تحسنهم في نتائج اختباراتهم الشهرية والفصلية

وذلك بمنحهم شهادات تحسين مستوى أو الإشادة بهم بين زملائهم أو في الإذاعة المدرسية وذلك بهدف استمرارهم في هذا التحسن تصاعدياً .

10- توجيه نشرات للمعلمين عن كيفية رعاية الفروق الفردية بين الطلاب وأهميتها في التعرف على الطلاب المتأخرين دراسياً وقيامهم بمعالجة مشكلات الطلاب داخل الصف الدراسي ويمكن عمل نشرات عن التدريس الجيد واستعمال الوسائل المعينة وأساليب رعاية الطلاب دراسياً وسلوكياً ويمكن مناقشة هذه الأمور التربوية من خلال اجتماعات المدرسة .

11- الاستفادة من الاجتماعات الدورية الإرشادية مثل اجتماع الجمعية العمومية ومجالس الآباء والمعلمين واللقاءات التربوية المفتوحة والمناسبات المدرسية المتعددة في حث وتشجيع أولياء الأمور على متابعة أبنائهم وحثهم على المذاكرة المستمرة وحل الواجبات والاستعانة بهم في معرفة أسباب التأخر الدراسي ومعالجته والمساعدة في تحسن مستويات أبنائهم وبيان أهمية زياراتهم المتكررة للمدرسة للاطمئنان على مستوى تحصيل أبنائهم دراسياً ومدى تقدمهم فيه.

12- تقديم خدمات الرعاية الفردية لهم.وفتح دراسة حالة لمن يحتاج إلى متابعة دقيقة منهم والاستعانة بالوحدة الإرشادية لتشخيص أسباب التأخر الدراسي النفسية.

المرجع : مقال لدكتور أشرف علي السيد عبده